

# فوائد بینات 1434هـ 23 فهم الآيات من غير سياقها إجرام في

## حق هذا النص

مساعد الطيار

قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون اي هؤلاء احق بالامن. نعم فذكر امرئين قال الذين امنوا هذا واحد. هذا واحد ولم يلبسوا اي يخلطوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوا ايمانهم بالله عز وجل - 00:00:00

بظلم هذا الظلم طبعا يعني فهمه الصحابة على انه مطلق الظلم وان اي شيء مما يقع عليه اسم الظلم. اي نعم. وهذا مقتضى القاعدة اللغوية. ايه. لأن هذا نكرة في سياق النفي - 00:00:25

اي نعم. لم نفي ظلم النكرة. فهي فهمهم صحيح. نعم لكنهم غفلوا عن قاعدة اهم منها وهي قاعدة سياق وذلك ان السياق في الآيات جاء للحديث عن موضوع خاص الشرك كيف اخاه ما اشركته. جميل. ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا - 00:00:43

فإي الفريقيين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم اي بشرك. نعم. ولكن انه سماه هنا بظلم لبيان وصف من اوصاف هذا الشرك وهو انه هو اظلم الظلم وغاية الظلم. صحيح - 00:01:05

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تسمعوا الى قول العبد الصالح؟ يجيب الصحابة على هذا الاشكال الذي ورد على قلوبهم ان الشرك لظلم عظيم. يابني لا يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ليبيين ان الظلم ورد في القرآن بمعنى الشرك - 00:01:25

والصحابة رضي الله عنهم كانوا عزلوا الآية عن سياقها وفهموها فهما كما ذكرت لغوي لغوي اه مجردا. صحيح. وبهذا نستفيد فائدتين عظيمتين من هذه الآية. اولا آآ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن بالقرآن - 00:01:42

ثانيا ان من اعظم ما يبيين معنى الكلمة او المفردة في السياق او في الآية هو سياقها وانت تتحدث مع اي صاحب لك سيفهم كلامك في سياقه عندما تقول هات المفتاح مثلا وانت تخاطب صاحبك عند السيارة مثلا - 00:02:02

ويفهم مفتاح السيارة ما يفهم مفتاح العلوم لفلان من العلماء او كذا وانما ولا مفتاح البيت ولا مفتاح الجنة لا الله الا الله مثلا وانما يفهمها في سياقها الذي وردت فيه. فالسياق يعتبر في فهم النص - 00:02:22

فمن عزل آية عن سياقها فقد اجرم في حق ذلك النص. والمقصود بالسياق هو سياق الكلام المقالى اللي قبله واللي بعده عن ما يتحدث؟ ايه عمال يتحدث نعم. وايضا يدخل في السياق موضوع السورة نفسه - 00:02:44

موضوع السورة هو يعتبر من السياق والسياق ايضا كما يذكر بعضهم السياق الالوسع مثلا هي السور المكية العهد المكي هذا يعتبر سياق وايضا السياق كله الوحي نفسه ونزول القرآن في مكة والمدينة في السياقات تتعدد لكنها في غاية الأهمية لفهم النصوص - 00:02:56

00:03:15 -